

المحتوى من /blog/fedtknude/

ما هي العقدة الدهنية (الورم الشحمي)؟

العقدة الدهنية، والمعروفة طبياً باسم **الورم الشحمي (lipom)**، هي النوع الأكثر شيوعاً من الأورام الحميدة التي تنشأ في الأنسجة الرخوة للجسم. وهي تتكون من تجمع لخلايا دهنية ناضجة محاطة بكبسولة رقيقة.

تظهر الأورام الشحمية عادةً تحت الجلد ويمكن العثور عليها في أي مكان في الجسم، ولكنها تُلاحظ غالباً في **الذراع، والرقبة، والكفين، والذراعين**.

الخصائص النموذجية

تتمتع الأورام الشحمية بخصائص مميزة للغاية يمكن لطبيبك غالباً التعرف عليها من خلال فحص بسيط:

- **لين ومرن:** ملمس العقدة ناعم أو مطاطي عند اللمس.
- **قابلة للحريك بحرية:** يمكنك عادةً دفع العقدة قليلاً تحت الجلد؛ فهي ليست ملتصقة بالأنسجة العميقة.
- **غير مؤلمة:** العقدة نفسها لا تسبب ألماً في العادة.
- **نمو بطيء:** تنمو ببطء شديد على مدار أشهر أو سنوات.

لماذا تظهر الأورام الشحمية؟

السبب وراء تطور الأورام الشحمية لدى بعض الأشخاص **غير معروف**. ومن المهم التأكيد على أن الأورام الشحمية **ليس لها علاقة بزيادة الوزن** أو بنمط الحياة غير الصحي.

في بعض الحالات، قد يكون هناك **عامل وراثي**. حوالي 20% من المرضى يعانون من عقد متعددة، وتوجد حالات وراثية نادرة يتكون فيها عدد كبير من الأورام الشحمية.

متى يجب عليك استشارة الطبيب؟ (علامات التحذير)

الغالبية العظمى من الأورام الشحمية غير ضارة ولا تتطلب أي إجراء. ومع ذلك، من الضروري استشارة الطبيب إذا اكتشفت عقدة جديدة أو إذا تغيرت عقدة موجودة بالفعل.

اتصل بطبيبك إذا واجهت واحدة أو أكثر من علامات الخطر التالية:

- **النمو السريع:** تنمو العقدة بشكل ملحوظ خلال فترة زمنية قصيرة.
- **الألم أو الحساسية:** تبدأ العقدة في التسبب في الألم، وهو ما قد يكون ناتجاً عن ضغطها على عصب ما.
- **صلبة وغير قابلة للتحرك:** العقدة ثابتة في الأنسجة العميقة ولا يمكن تحريكها تحت الجلد.
- **الحجم:** حجم العقدة أكبر من 5 سم في القطر.
- **القوام:** ملمس العقدة صلب جداً ومتكتل بدلاً من أن يكون ليناً ومرناً.

سيقوم طبيبك بإجراء فحص سريري، وفي حالات الشك، قد يحيلك لإجراء **أشعة موجات فوق صوتية (سونار) أو رنين مغناطيسي (MR)** لتحديد ما إذا كانت العقدة ورماً شحمياً نموذجياً أو إذا كانت تحتاج إلى مزيد من الفحص.

العلاج والتعامل مع الحالة

بما أن الأورام الشحمية حميدة، فإن التوصية الأكثر شيوعاً هي **مراقبة** العقدة ما لم تسبب إزعاجاً.

ومع ذلك، يمكن التفكير في العلاج إذا:

1. كانت العقدة **مؤلمة** أو تعيق وظيفة الأنسجة المحيطة.
2. كانت العقدة تشكل **إزعاجاً تجميلاً** للمريض.
3. كان هناك **أدنى شك في التشخيص**.

الإزالة الجراحية

تتم إزالة الأورام الشحمية عادةً من خلال **عملية جراحية صغيرة** تحت التخدير الموضعي. يقوم Kirurgen.dk بإزالة العقدة وكبسولتها من خلال شق صغير في الجلد. بعد ذلك، يتم إرسال الأنسجة للفحص للتأكد من التشخيص.

ملاحظة بشأن العيوب التجميلية: في العديد من المستشفيات العامة، تم تشديد معايير الإحالة، وغالباً لا **يتم تقديم** خدمة الإزالة الجراحية للأورام الشحمية الصغيرة التي تسبب إزعاجاً تجميلاً فقط دون أعراض جسدية في المستشفيات العامة. في مثل هذه الحالات، يتم علاج المرضى في عيادات خاصة لدى **جراح** أو طبيب أمراض جلدية.

<https://www.gentoftehospital.dk/undersogelse-og-behandling/find-undersogelse-og-behandling/sider/fedtknude-i-huden-operation-for-23779.aspx>

